

تحت اشرف  
شيماء بولعراس ، أية حلاج



# أصوات من قلب فلسطين

أصوات من قلب

# فلسفة

تحت إشراف

آية حلاج

شيماء بولعراس

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

تصنيف العمل: كتاب مجمع

المؤلف | ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: أمانى زيدان

الاخراج الفني: وئام مدحت

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم

أحبة الضاد

سلمى جمال



## ~ مقدمة ~

في قلبِ فلسطين، حيث تتبضُّ الأرضُ بنبضِ التاريخِ والشغفِ ، تشتعلُ مشاعرُ الفخرِ والأملِ. "أصوات من قلب فلسطين" ليس مجرد كتاب، بل هو صرخة من الأعماق ، تُعبر عن تجارب شعبٍ عانى ولا يزال يسعى نحو الحرية. من خلال الكلمات ، ننسجُ قصصَ الحُبِ ، الألمِ، والتصميمِ على البقاء، لنذكر الجميع بأن فلسطين ليست مجرد مكان، بل هي روح تسكن في قلب كل عربي مسلم أصيل . دعونا نكتشف معاً آمالنا وأماننا، ونحتفي بقوة ثقافتنا وهويتنا في كل حرف وكلمة.

مشرفة شيماء بولعراس

## ~إهداء~

إلى أرواح الشهداء الأبطال، وإلى كل فلسطيني  
يحارب من أجل الحرية، وللأجيال القادمة التي  
ستحمل راية الحق.

مشرفة شيماء بولعراس

## ستنتصر رغم أنفك

فلسطين عاشت ما لم يعيشه أي بلد في العالم  
عاشت الخذلان و عاشت الجوع و عاشت الألم ،  
تخيل أن يستغني عنك الجميع و أنت في أمس  
الحاجة إليهم، هذا تماما ما حدث لفلسطين ،  
نادت بأعلى صوتها أنا أحتضر فهل من كتف  
استند إليه لكن لا أحد يستجيب ألسنا أمة واحدة ،  
أو لم نتعهد على الأخوة ، نحن جمع آخا بيننا  
الإسلام ، تعاهدنا على أن نحيا سويا و نموت  
سويا ، فنحن كأعضاء الجسم الواحد أذ ما نادى  
طرف رد الآخر بالحمى ، هناك صوت بداخلي  
يقول سيأتي ذلك اليوم فصبراً ، صبرا جميلا و  
تارة يقول إلى متى ننتضر يكفيننا جروحاً ، متى  
ستطيب جروحنا و كل يوم جرح جديد ، لقد نفذت  
قطع القماش البيضاء من عندنا ، لهذا الحد بلغ

الألم في فلسطين ، أصبحت أرضنا مقبرة تبعثرت  
فيها الجثث كحبات الشوفان فوق خبز فلسطيني.  
نعيش لكن إلى متى نعيش وكأنا نعيش فقط  
لنعيش

نعيش لأننا مجبرين على العيش ليس إلا ، تنتضر  
فقط تلك اللحضة التي يصبو أحدهم السلاح  
إتجاهك ليفرغ ما به من رصاص و تصبح بعد  
اذن جثة هامدة كسابق المدنيين ماالجديد في  
الموضوع ، لاشئ ، من سيمنعهم عن فعل ذلك ،  
لا أحد ستبكي والدتك أو أحد أقاربك هذا إن  
تواجدو ثم سيكمل الجميع حياته البائسة تلك ،  
يقول كنا ننام خمسة أفراد في غرفة شديدة  
الضيق أمي و أختي على سرير لا يسع الا  
لشخص واحد و انا و إخوتي الاثني على جانب  
من السرير في الأرض كثيرا ما نسمع خطوات

على السطح و جانب الباب وللحضات داخل  
الغرفة لكن ليس لأحد منا القدرة على إلقاء نضرة  
و ليس لأحد منا الجرأة على معاتبة الفاعل لأننا  
نعلم كيف ستكون النهاية ، كنا ننام على أصوات  
التعذيب و القصف وكأنها موسيقى من نوع  
خاص إعتدنا النوم على أنغامها ، كانت تحكي  
أمي عن يوم تظمأننا فيه أن فلسطين ستصبح  
حرة يوما ما ، و بأننا سنخرج يوما ألى شوارع  
غزة و ندخل أقصانا إحتفالا بحريتنا ، كنا نتخيل  
سويا ذلك اليوم فتظمان به قلوبنا حتى نتمكن من  
النوم ، كنا نعاني الجوع و البرد لكن لا يقارن ذلك  
بشئ ونحن نعيش تحت سيطرة من لا أخوة و لا  
نسب و لا دين يجمعها بينهم رغم أننا لم نخضع  
لهم يوما ضالنا نماطل ولازلنا ، يضمنون بأن  
أرضنا ستهون لكن لا يعلمون أننا أمة من أبي



بكر و عثمان و خالد بن الوليد ، أم انهم لا يعلمون أننا جزء من الثورة الجزائرية و نسخة من زيغود و ديدوش و العربي بن مهدي ، نحن أمة شابت على الأخوة و التضامن فلو طلبتم لأعطيناكم لكن لن نسمح لأرضنا أن تأخذ منا غصبا و لن نسمح لأمثالكم المساس بديننا ، يستطيع الإنسان أن يكمل طريقه و يواجه العالم بكل خيباته فقط بقطعة أمل ، كان أملي الوحيد حكايات أمي تلك التي نسجتها بداخلي عشت فقط لأحققها ، وخاصة بعد ما تعودت على رؤية جثة أحد من عائلتي في كل صباح ، إعتدت الأمر و كأنه قانون أسري ، تستيقظ صباحا فتجد أن أحد إخوتك قد مات ولكنك لاتقدر على فعل شئ ، لكن الجيد في الأمر أنه بعد ذلك لم أعد أملك شئاً أخسره ، كبرت بما يكفي لأنضم إلى أولئك الذين

وهبوا حياتهم لدفاع عن فلسطين، لم أكبر في  
العمر لكنني كبرت بفعل ما رأيته و ما عشته ،  
أعطيت عهداً لنفسي يوماً أن أفعل كل ما في  
وسعي و لن أتفانا يوماً في الدفاع عن أرضي ،  
و أنا على يقين تام أن أمي كلها فخراً بي .

بريانش منال

## بقايا فلسطين

كتب عليها الدمار، والبلاء، واشتدت الازمات،  
زهقت الارواح في سبيل الوطن؛ وأبطأ أطفالها،  
واستحيو نساءها؛ أخرجوا من ديارهم بالقوة؛  
قرع حقوق اصحابها.

بلد الزيتون والليمون، جفت الاوراق والغصون،  
من أرض خضراء واحه حسناء فاتنة، شوه العدو  
الغاصب ملامحها، بدبابتهم، وأسلحتهم، لكنهم  
ضعفاء أمام الخصم القوي أبطال ورجال في  
ساحة القتال.

امتنع أطفالهم من التعليم، سلبت جميع حقوقهم  
من الرعاية والصحة والمأكل والمشرب والمأمن.  
انتشر بينهم الوباء بسبب قلة الامكانيات وقتل  
الاطباء، والمسعف، كلهم شهداء؛ عائلات طمست  
من السجل المدني باكملها، اصبح العدو يحرك

باصبعيه نزوحهم من مكان الى اخر، على بعد ميل و مترات، ومنهم الضعيف والمكسور قلبه على أبنائه والمرأه الحامله، والمرضع من عمره أيام.

الخيام ليس فيها متسع لقضاء حاجاتهم، إنقطاع المياه والتيار الكهربائي، وقلة الخدمات وغيرها. الا أن كل ذلك لم يحرك شعوب العرب، الى السلام كلها في سبات عميق، ومنهم من أعتاد المشهد ومنهم، لم تتحرك تلك المشاعر التي على يسار القلب، والدول المجاورة تحتفل بالمناسبات الخاصه بهم وكأنه لا ترى نيران فلسطين فوق السماء، ولا تسمع الصواريخ والقذائف عليهم، الله غالب على أمره.

ياذن الله سيزول البلاء ولن يطول، ومن خذل بلد مسرى الرسول، لهم جزائهم عند ربهم.

شهداء دمائهم عطرت أرضها، واما تهلّل  
بالزغاريت فرحا، ما أعظم الا بتلاء والصبر،  
ونتائجها مثمره\_ : بَلَدِ الزَيْتُونِ..

آلى بَلَدِ الرَّجَّالِ.. أرض الْقُوَّةِ وَالرَّبَّاطِ.. آلى جِبَّالِ  
الصَّمَوْدِ... عَنِ أَيِّ جِزءٍ أُتِّحِدَتْ وَأَبْدَأَ..

كل الخرائط والاتجاهات تشير الى (فلسطين PS) لا  
متهات في المسير... مسك الشهداء على أرضك  
تفوح، ودمهم طاهر وشريف، حتى الطفل  
الرضيع.. يولد بفطرة العزة والجبروت.. لا وطن  
لنا، ولا أرض غير فلسطين... رجال لا تهاب  
الرصاص لا صوت ولا دما، اقدمهم ثابتة بين  
المحن، اين نجد مثل هذه الامم... هي القضية..  
هي العروبة.. لا بد يوما ان هناك سلام، هي الام  
التي انجبت أبطال

حنان احمد القدارنه /الاردن



## أرض الأبطال

كلمة لأهل غزة غزة يا أرض العزة ، غزة يا  
أرض الأبطال

ورثة الأرض وأصحاب الجنة معاً ، صححتوا لنا  
معاني كانت تفسيرها عندنا خاطيء ، علمتمونا  
معنى العزة علمتمونا المعنى الحقيقي للكرامة ،  
كنا نقرأ على الجهاد ولم نراه وسمعنا عن  
الصمود ولم نعرفه ، أخطبتمونا ولكن يعلم الله أن  
دماءكم ليست هينة علينا وقسماً بالحي الذي لا  
يموت أرى ف نساءكم أهلي وأرى في موتاكم  
نفسي.

فاللهم يارب المستضعفين أنزل رحمتك ولطفك  
ونصرك عليهم ، وزلزل الأرض من تحت أقدام  
اليهود الصهاينة قتلة الأطفال والنساء والشيوخ

يَارِبِ اللّٰهِمَّ آمِينَ فِي غَزَّةٍ نَبَتِ الشُّمُوحُ وَأَثْمَرُ  
وَتَجَاوَزَتْ أَغْصَانُهُ هَامَ الذُّرَا

وَزَهَا الإِبَاءِ وَرَاحَ يَعْرِفُ لَحْنَهُ فَشَدَّتْ بِهِ شَفَاةُ  
الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى

الصَّامِدُونَ، الصَّابِرُونَ جَبِينُهُمْ أَبَدًا لِغَيْرِ اللّٰهِ لَنْ  
يَتَعَفَّرَا

اللهم اجعل أطفالي بشري فاطمة مريم سعيد  
من الصالحين واحفظهم يا رب أولادي خط أحمر  
نقطة إنتهى نجومى المضيئة أجمل أمنياتي و  
أهدافى أمانتى ومسؤوليتى رحمك الله جوهرتى  
الغالية مباركة

مريم سلام

## فلسطين حرة

مرحبًا، اليوم أريد أن أحكي قصة صعبة جدًا، ليست بسيطة. إنها قصة عن إخواننا الفلسطينيين، قصة تشتعل في قلوبنا، لكن لا نستطيع فعل شيء. أريد أن أحكي قصة أراها دائمًا وأنا نائمة وآخرها وأنا مستيقظة.

هذه القصة هي قصة شرف، قصة إخواننا في فلسطين، قصة الاغتصاب البصري الفلسطيني، قصة الألم الذي يمر به شعب فلسطين، وقصة الوجد الذي يحدث في فلسطين. إنها قصة تهديد البصر في فلسطين. قصتي تؤلمني، وهذه الآلام وجمع لكل البشر ولكل العالم.

سأحكي عن قصة كتبها التاريخ، عن طفل شهيد أقوى من كل العرب. سأحكي عن اغتصاب المرأة الفلسطينية التي تعرضت له على يد الاحتلال.

سأحكي عن الشهيد الفلسطيني، وكم يؤلمني  
سماع صوت الألم من فلسطين، سماع أطفال  
يبكون من الجوع، وأطفال يبكون للبحث عن  
أهلهم، وشباب يريدون السند، ورجال يبكون.

سأسمع صوت البيوت وهي تهدم، وسأشعر بوجع  
القلب الذي لا يُحتمل. كل صرخة، كل دمعة، تمثل  
ألماً عميقاً في صدور الجميع.

أحياناً، يبدو العالم صامتاً أمام كل ما يحدث، وكأن  
الآلام والأوجاع لا تعني شيئاً. لكنني أوّمن بأن  
الكلمة والثقافة يمكن أن تكون سلاحاً، يمكننا من  
خلاله أن نوصل صوت من لا صوت لهم، صوت  
الشهداء والأطفال والنساء.

سأكتب عن الأمل الذي يضيء في قلوبهم رغم  
كل المعاناة، وعن صمودهم الذي يعكس قوة

الإرادة. قصة كل فلسطيني يحمل في قلبه حكاية  
تُروى، ويكافح من أجل الحق والعدالة.

لنتذكر دائماً أن فلسطين ليست فقط أرضاً، بل هي  
روح وكرامة، وأن معاناتهم تهمنا جميعاً. لنقف  
معاً، لنرفع أصواتنا وننشد السلام والحرية.

رؤى بواعنه



## فقدان الأخ في غزه

تتم على أمل أن تنتهي الحرب ولكن يأتي خبر  
يفجعك وهو خبر وفات اخي الصغير

استطيع ان ارى الجميع يذهب الا انت ، لا تعرف  
ما لك في قلبي انا ضعيفه بِ رحيلك "فبعضي  
لدي وبعضي لديك وبعضي مُشتاق لبعضي.. فهلا  
أتيت؟"

أعلم كم لبثنا معنا وكم مره تعرضنا إلى خطر  
وهذه المرة لم تكن قوي كفايه ان تبقى معي في  
هذه الحياه ما ادري هو قدر مكتوب أو ماذا سوف  
تنتهي الحياه و نحن نبحث عن الحياه .

ريان سامر ارشيد

## نحن سنبقى على أرضنا

"من عمق الألم، ومن قلب فلسطين، ننطلق نحو الحرية، وننادي بالعدالة، ونرفع راية الاستقلال، فلا تيأسوا يا شعب فلسطين، فالمجد قادم، والحرية قريبة، ونحن سنبقى على أرضنا، ونحن سنبقى على هويتنا، ونحن سنبقى متمسكين بالحق، فلا تيأسوا يا شعب فلسطين، فالمستقبل لنا، والنصر قادم، إن شاء الله"

وعد محمد فضل الله

## صوت فلسطين

في أعماق روحي، تلمع شعلة الأمل في ظلام الليل. أنا فلسطين، أرض الزيتون العتيقة، حيث لا تزال أصداء الأنبياء تتردد في الهواء.

قلبي ينبض بنبض المقاومة، حيث يروي كل حجر قصة من شجاعة وتصميم. من جبال نابلس المنيعه إلى شواطئ غزة المشرقة، جمالي يخفي دموع شعبي.

في شوارعنا، يتصاعد رائحة قهوة الورد، تذكير بالدفء والضيافة التي ملأت منازلنا. لكن الآن، أزقتي محاذية بظلال الاحتلال، حيث الخوف والشك يسيطران على كل شيء.

ومع ذلك، حتى في مواجهة الاضطهاد، روحي لا تزال قوية. شعبي، سجادة من الصمود، ينسجون

سرداً للأمل والحرية. في مواجهة القمع، نجد  
ملاذاً في تراثنا، ثقافتنا، وإصرارنا الثابت.

أنا فلسطين، أرض من التباين، حيث جمال  
مناظري يوازن فقط بقوة شعبي. صراخي ليس  
صراخ اليأس، بل صراخ التحدي. إنه نداء إلى  
العالم ليشهد قصتي، لسمع صوتي، ولتقف إلى  
جانب شعبي.

لأني فلسطين، أمة ستقوم من جديد، حيث  
سيزدهر شجرة الزيتون، وستطير حمامة السلام.  
قلبي سيستمر في النبض، إيقاع الأمل، حتى  
تحريري وعدالة لي.

وعد محمد فضل الله

## قفص ملعون

دقت طبول الحرب في الأرجاء، دب الرعب في  
النفوس والأجساد، مشيت حافية القدمين على  
أرض الشهداء،

كل ما ترى عيني دماء وأشلاء، رجال أولاد  
ونساء، رفعت رأسي لرب العباد، طالبة للعدل  
وإيقافا للفساد،

رغم القهر والآلام الصبر يبقى أقوى سلاح،  
وسيتحقق النصر وسيرفع العدو راية الإستسلام،  
فكلنا ثقة بالله أن الحرية التي سلبت ستسرتجع  
مهما طال الزمان. فلسطين أرض الأحرار، أرض  
الأمجاد والثوار، هذا الوطن المحبوب كالطير  
المسجون في قفص ملعون، لكن ستتحررين يوماً  
ما.



العرب وإن تخلت اليهود وإن احتلت ستبقى  
فلسطين أرض الإسلام والمسلمين فصبرا  
وسنلتقي في محكمة الله حيث العدل سيقام.

زيواني ابتسام

## غضب الأرض والسماي

في فلسطين جرح لا يلتئم، وألم في القلب يشتعل  
ويضطرم. نسمات الصباح صارت شظايا، تُحاكي  
ليالٍ تنزف في العدم. أين الأمان؟ أين الطفولة؟  
وأين الملاجئ في ظل الظلم؟

كيان صهيوني بلا قلب ولا دين، يسفك الدماء،  
كأنه في السلم عدم. صواريخه تُزلزل الأرض  
تحتنا، وكأن السماء باتت تلعن السم. هدم  
البيوت، وأحرق الزروع، وجعل الكرامة كرماد  
النقم. أطفال في حضن الأمهات، ولكن الأعمار  
تقتلع من القدم. أُنات الأمهات كصوت الرعود،  
وشهداونا يصعدون في عزم وقدم. ألم في غزة،  
ودمع في القدس، وفي كل زاوية قصة الهَم. أيا  
كيانا، جننا لنمزق غدرك، بأيدينا نزرع الحق في  
اللجم.

لن يُطْفِئَ الصَّارُوخُ نَارَ حُرَيْتِنَا، ولن يُكْسِرَ جِبَالَ  
العِزْمِ وَالْقِسَمِ. الأَرْضُ تَتَادِي، وَالرِّيحُ تَحْمَلُ،  
صَوْتُ الصَّمُودِ، وَغَضَبُ الْحِمَمِ. أَبْنَاءُ فِلَسْطِينَ  
كَالرِّيحِ يَسْرُونَ، وَيُضَيِّئُونَ لَيْلَ الْغَدْرِ بِالنِّقَمِ. يَا  
كَيَانَ الظُّلْمِ، أَنْتَ سَرَابٌ، سَنُزِيئُكَ يَوْمًا كَفَقَاعَةِ  
الْوَهْمِ. حَقُّنَا فِي الأَرْضِ، حَقٌّ مُقَدَّسٌ، وَنَحْنُ لَهَا  
كَالسَّيْفِ فِي الظُّلْمِ.

صَوَارِيخُكَ تَهْدِمُ، وَلَكِنَّ رُوحَنَا، أَعْلَى مِنْ كُلِّ  
السُّحْبِ وَالْقَمَمِ.

ميهوبي أمينة

## نبذة عن ارض المحاربين

يا أول قبلة وضعت لناس منك عرج خير الانام  
الى ربه ذو الجلال والإكرام وفيك صلى جميع  
الرسل والانبيا الكرام. والله لو كان بيدي لفديتك  
بنفسي يا حبيبة روعي شهدائك سقو ارضك  
بدمائهم الطاهرة وضحو بأرواحهم النفيسة رغم  
كل الالام والاوجاع لكن ابناك لم يخونوكي  
يا حبيبة قلبي نعم يا فلسطين كل العالم يرى نعم  
يرى لكن القلوب قاسية كالحجارة تتفرج لكن  
الحرب سيزول ستتتصرين على الشيطان  
الصهيوني سينتشر الامل ولن يبقى الألم، في هذا  
العالم منذ الازل وسيستمر الى الابد صراع الخير  
والشر والحق والباطل والنور والظلام فتارة تشن  
جيوش الشر والخراب غارتها وترد عليها  
جيوش الخير والصلاح الغارة وهكذا هيا الاحوال

في فلسطين الحبيبة ارض الكفاح والجهاد ضد  
 الظلم في ابهى صورته ترى كل انواع التقتيل  
 والتعذيب التي تجعل قلبك يسقط من بين اضلعك  
 وينخلع قلبك من فرط الرعب الذي تراه عيناك  
 اصبحت ساحة هناك مذبحه لكل كائن حي وكل  
 بشري يقول لا اله الا الله يقتلون بلا مسوغ وبلا  
 سبب واضح ذرائع واهية ودعم من القوى  
 الكبرى في هذا العالم لكن دعوني اخبركم يا احفاد  
 القردة. والخنازير ان حكمكم زائل وظلمكم هالك  
 ونهايتكم صارت قريبة فمهما طال الليل فلا بد من  
 بزوغ فجر الحرية ومادامت القلوب تخفق بايمان  
 فلنصر حليف الاسلام فحين نرفع الرايات سوف  
 يعلمون ان نحن المسلمون قادمون تشهد الايام  
 عنا والسنون فأسئلو الاكوان عنا من نكون

شيماء لكسي



## قلبي مجروح

أيدينا مكبلة ، نريد أن نوصل صوتنا ، نريد أن  
نتصر ونرفع راية فلسطين عاليا ...

إخواننا يتألمون ، يعانون ، اضطهاد وإبادة  
الأفراد ، اغتصاب نساء ، وقتل الأطفال...طفولة  
اغتصبت من أطفال ملائكة صغار أبرياء ، فما  
ذنبهم؟؟

الحق ربما علينا ، مكبلين ضعفاء ، لا نقدر على  
فعل شيء ، القوي يأكل الضعيف ...أحوال  
فلسطين تعكس واقعًا مأساويًا يتسم بالاحتلال  
والصراعات المستمرة.

يواجه الفلسطينيون تحديات يومية تتعلق  
بالوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والمياه  
النظيفة.

في كل حجر من أرضنا قصة ، وفي كل زهرة  
تتبت وعود، لكننا نعيش بين الموت والأمل، في  
صراع لا ينتهي.

عيون الأطفال في غزة تحكي حكاية من الألم،  
وابتساماتهم تخفي خلفها طرقات الالعودة.

أخبروني عن وطنٍ يذوب في الذاكرة، كيف يمكن  
لمكان أن يصبح ذكرى، بينما ما زالت أرواحنا  
تسكنه؟

مهما كنت بعيدة ، تبقى فلسطين تسري في دمي،  
بكاء الأطفال وصراخ الأمهات تلاحتني كظلٍ لا  
يفارقني.

كل شجرة تنادي باسم من رحل، وكل عصفور  
يعني لعودة لم تتحقق، بيننا وبينهم جدران من  
الحزن.

في كل خيمة، هناك قصة شوق وحنين، وفي كل  
موجة من البحر، صوت ينادي: "أنا أموت يا  
إخواني المسلمين "

أحمل فلسطين في قلبي، كنجمة في سماء مظلمة،  
تضيء لي ليالي الألم والأمل معاً.

أرى فلسطين في أحلامي، أرضاً حرة، لكنني  
أستيقظ لأجدها محاصرة بين الجدران.

كل زقاق في عكا يحمل عبق التاريخ، وكل جدار  
في القدس يروي حكايات الصمود، بينما نعيش  
كالغرباء في وطننا.

رشيدة حزاير

## صوت الصمود

في زاوية صغيرة من حيّ مزدحم في مدينة غزة، كانت تعيش ليلي، فتاة صغيرة لم يتجاوز عمرها التسع سنوات. كانت ترى العالم من حولها عبر عينيها البريئتين، ولكنها كانت تدرك في قرارة نفسها ما تعيشه مدينتها من ألمٍ وخوف. رغم كل شيء، كانت ليلي تمتلك سلاحًا خاصًا بها، ليس بندقية ولا حجارة، بل دفترًا صغيرًا خبأته تحت وسادتها. كانت تكتب فيه كل ما تشعر به، آمالها وأحلامها التي بدت لها بعيدة، لكنها كانت تؤمن أن الكلمات قادرة على صنع التغيير.

في إحدى ليالي الصيف الحارقة، كان الهواء ثقيلًا، والسماء ملبدة بالدخان. الجميع في الحي كانوا يعرفون أن هذه الليلة ليست كأي ليلة، وأن صوت الطائرات في السماء ينذر بأمرٍ سيء.

جلست ليلي على سريرها، تمسك قلمها وتخط كلماتها الأخيرة في ذلك اليوم، عندما دوى صوت انفجار قريب هز المنزل بأكمله.

تجمعت العائلة في ركن واحد، متشبثين ببعضهم البعض، لكن ليلي كانت ممسكة بشيء آخر أيضاً—دفترها. كان ذلك الدفتر بالنسبة لها هو الأمل الأخير، هو المكان الوحيد الذي يمكنها فيه أن تحلم بعالم أفضل، حيث لا يوجد قصف ولا دمار.

بعد ساعات من الانتظار والترقب، بدأ الصباح بالبروغ، لكنه كان صباحاً مختلفاً. منزل ليلي لم يعد كما كان، فقد أصبح كومة من الأنقاض. بكت العائلة على ما فقده، لكن ليلي كانت مختلفة. لم تبك. نظرت حولها ثم جلست على الأرض بين الأنقاض، وبدأت تكتب.

"رغم الدمار... سأظل أكتب. سأظل أحلم.  
فلسطين ستحرر يوماً ما."

أصبح دفتر ليلى الصغير رمزاً للصمود، لا لأفراد  
عائلتها فقط، بل لكل من قرأه. كلماتها كانت تعبر  
عن صبرها، عن إيمانها بأن الحياة ستستمر،  
وأن فلسطين، مهما مر عليها من ألم، ستظل  
صامدة.

مرت السنوات، وليلى لم تعد في المكان نفسه.  
رحلت مع عائلتها إلى مدينة أخرى، لكن الدفتر  
بقي هناك، مخبأً بين الأنقاض، ينتظر من يقرأه.

وفي أحد الأيام، بعد سنواتٍ من الحرب، عاد حفيد  
ليلى إلى تلك الأرض. كان يبحث عن ذكرى من  
الماضي، عن شيء يربطه بجده التي رحلت قبل  
أن يلتقي بها. وبينما كان يمشي بين الأنقاض،  
عثر على الدفتر. فتحه وبدأ يقرأ.

"كنت أحلم بالحريّة. كنت أحلم بأن أرى فلسطين كما ينبغي أن تكون، حرة وقوية. وإذا لم أتمكن من رؤية ذلك اليوم، فأنا على يقين أنكم ستفعلون."

بكي الحفيد وهو يقرأ تلك الكلمات. شعر بأن ليلتي لم ترحل أبدًا، بل أن كلماتها ما زالت تعيش، ما زالت تقاوم. أخذ الدفتر بين يديه وبدأ يكتب بدوره: "سنكمل ما بدأتَه يا جدي. سنظل نحلم. سنظل نكتب."

وهكذا، استمرت كلمات ليلتي، تتردد في كل بيت، لتظل رمزًا للصمود والأمل في قلب فلسطين، حيث لا يموت الحلم أبدًا.

عائشة قلبي محمد سرتاوي

## أصوات الصمود

في ظلال حواجزهم يرحب سكان غزة بأنفسهم،  
عبر زقاق ضيق، حيث تُروى قصص الألم  
والفقدان، تعمل الحياة ببطء رغم الضغط اليومي  
والعدوان المستمر، فإن قلوبهم مملوءة بالأمل  
الذي يواجهه خذلان متكرر من العرب الذين ظنوا  
أنهم سندهم.

كلما سمعوا أصوات المظاهرات في المدن العربية  
تشتعل قلوبهم بالحماس، لكن الأيام تمر دون  
تغيير، تتردد الوعود بين الساسة وتُصاغ البيانات  
لتغطي فحیح الأزمات، بينما تظل غزة محاصرة  
ترفع الأعلام وتُدق الطبول، لكن هل تصل  
الأصوات إلى آذان من يمكنهم الفعل؟

مشاهد أطفال تحت الأنقاض وضحكات الشهداء  
تلاحق أحلامهم، وعندما يتحدثون عن الدعم



العربي تبدو كأصداء بعيدة، يعيشون بانتظار  
خطوات حقيقية تترجم الأقوال إلى أفعال،  
يتطلعون إلى قادة لا يكتفون بالتصريحات، بل  
يتحركون لدعم قضيتهم بجدية، يحلمون بأن  
تتجاوز الكلمات حدود الخطب والشعارات وتقلب  
إلى خطوات ملموسة ترفع عن كاهلهم وطأة  
الاحتلال

في كل صباح يشاهدون القنوات الإخبارية التي  
تحدث عنهم، وينتظرون أن تأتيهم يد العون من  
الأشقاء، لكن الخذلان يبقى حاضرا ! تتراكم  
الأمنيات وكأنها تنسج أحلامهم كفراشات في  
سماء مظلمة تأمل أن تجد الضوء

في لحظات الوحدة يتساءلون :

"ألم نكن يوما جزءا من الهوية العربية؟"

وعندما ينظرون إلى الأعلام المرفوعة في احتفالات بعيدة يشعرون بجروح جديدة في قلوبهم، يتعلمون الصبر لكن مع كل زقاق يمرون به، مع كل عائلة تفقد، تبقى آمالهم معلقة بين السماء والأرض ومع كل خبر يذاع يتجدد الأمل رغم الألم ويصرخون: "نحن هنا لا ننسى" يتعهدون بأن لا تنسى قضيتهم وأن تبقى أصواتهم مسموعة حتى لو خذلهم الآخرون، يبنون غزتهم من رماد الحروب، ويعتمدون على بعضهم متحدين تحت سماء تجلدها الخطوب، هكذا يعيش أهل غزة متشبثين بالأرض، رغم كل الزخارف الفارغة للكلمات أنينهم يتحول إلى قوة، وورغم الخذلان يبقى الأمل هو المنارة التي تقودهم ...

نهيلة علولي

## انا أم أنا الكفاح

يا ليل، احتضني بحزني، فما زالت الدموع تسكن  
مآقي عيوني. أستيقظ كل صباح، أبحث عن  
صوت ابني الذي سقط بين رصاصات الظلم.  
أتنفس الهواء الملوث بالخيبات، وأحمل في  
صدري أوهام الأمل المكسور. أرى في كل زوايا  
البيت صورته، ضحكته، أحلامه التي كانت تزين  
جدرانه. أعدّ الأيام، لكن الوقت يتوقف، وكأن  
الحياة توقفت معي. أصوات الأطفال تجلب لي  
الذكريات، فتسحق قلبي أكثر. أمضي بين الأحياء،  
أحمل هموم الوطن على كتفي، لأزرع الأمل في  
قلوب من حولي، رغم الألم الذي يعصرني. أدعو  
الله أن تعود الألوان إلى دفاتر أبنائنا، وأن ينعموا  
بحياة بلا خوف، بلا جراح. سأبقى هنا، أروي  
حكاياتهم، أرفع صوتي من أجل الحق، لأن

حكايتنا لن تنسى، ولأن الأمل، رغم كل شيء، هو ما يبقيني على قيد الحياة.

سأزرع حلم العودة في قلوب الصغار، أروي لهم عن تلك الأرض المباركة، عن الزيتون الذي ينمو رغم الجراح، وعن السماء التي تحمل آمالنا في كل نجمة. سأذكرهم أن الحرية تستحق كل تضحية، وأن الحق سيظل يرسم طريقه رغم الظلام. يا ولدي، كنت الأمل، وستبقى ذكراك وقودًا تنير دروبنا. كلما خفت صوت الأُم، سأنظر إلى النجوم، وأحاديث الذاكرة، وأعيد تجسيد أحلامنا مع كل فجر جديد. وسأظل أقول لكل من يمر بجانبني: نحن هنا، لن نتلاشى، وفي قلوبنا شجاعة لا تنكسر. سنقاوم، سنحلم، وسننتظر عودتك، عودة كل الشهداء، ليعيدوا لنا الوطن الذي سرقوه.

في قلبها نار، في عينيها عزم  
تسير بخطى الرفض وحنين ما زال  
تزرع الأمل في كل شبر مُدنس  
وترفع الصوت، صرخة في الرمال  
أحمي بروحي أبنائي وبجسدي وطني،  
وبصوتي عن شرفي تعلو الكلمات، تنشر الأمانى  
مضت عبر الألم، تحمل تاريخ  
صبر كالجبل، وعشق لا يزول  
تروي الحكايا لأطفال الحلم  
تسرد البطولات في ظل الشمول  
فلسطين الأمل، في قلبها يعيش  
أم الكفاح، رمز العز والجذور

آية بودار

## صدي الألم

ياا سراج هيا بسرعة فالجدة لن تنتظرنا كثيرا  
ستروي القصة من دوننا. هكذا صرخ أدهم مناديا  
أخاه سراج كي يلحقى بحكاوي الجدة الشيقة.  
اووف ما كل هذا الصراخ، انا قادم فقط اربط  
حذائي يا غبي.

هيا هيا اريد سماع القصة من أولها لا كالعادة  
نلحق من المنتصف بسبب تأخرك.

في إحدى الولايات الشرقية بالجزائر، وبالتحديد  
مدينة روسيكادا، بإحدى القرى المتوارية خلف  
سلسلة من الجبال العالية، يركض الأخوين بكل  
سرعتهم لساحة دائرية تتوسط القرية الكبيرة  
حيث يتجمع كل الشباب لسماع تلك القصص  
المشوقة التي ترويها الجدة كل ليلة.

وصل الأخوين وكالعادة وجدا الساحة مليئة فأخذا  
يدفعان هذا ويتجنبان ذاك ألى ان وصلا لمكان  
بالقرب من العجوز كي يسمعا جيدا ما تقول.

التفت لهما الجدة مبتسمة لأنها اول مرة يأتيان  
فيها باكرا هكذا.

تمتت العجوز ببضع كلمات لم يسمعها أحد ثم  
قالت، بصوت كالهمس لكنه وصل لكل من يستمع  
لها. أميييي استيقضييي هذه ثاني مرة تتسين  
فيها إقاضي.

اوووف ليان لست صغيرة بنيتي يمكنك الإفطار  
والذهاب للمدرسة لما كل هذا الإزعاج.

يااا أمي لا أحب الذهاب بمفردي، هناك العديد من  
الرجال بالخارج ويحملون أسلحة تخيفني هيا  
ارجوكي أميي.

لم تتحمل الأم فصرخت في ابنتها ثم استيقضت على مضض لأخذها لمدرستها.

كانت الشوارع خالية، هواء بارد رغم كونهم في فصل الصيف، تسري القشعريرة في جسد الأم لا تعرف لما لكنها وبعد ان أوصلت ليان الى المدرسة أحست أن هناك خطب ما ليست هذه الأجواء المعتاد عليها في غزة، كان من المفترض وجود العساكر هنا وهناك وتلك النظرات المقززة التي يفحصون بها كل سيدة تمر من أمامهم صبية كانت ام عجوز، متزوجة او مطلقة لا فرق بينهم المهم أنها ستشبع غرائزهم الوحشية، لكن اليوم على غير العادة لا تحرش لا صراخ، لا ضرب للمارة لا يوجد شيء وكأنك كنت في كابوس و استيقضت منه فجأة على واقع كالخال.



إنتهى اليوم بنفس الروتين اليومي لأم لتعود  
ليان للمنزل يملكها نفس شعور امها.

-اميبي اليوم هناك امر غريب

-ما الغريب يا ليان!

لم اقابل ولا جندي اليوم حتى صديقتي استغربين  
الأمر فهذه اول مرة لم نرهم فيها.

نعم اتفق انه امر غريب لكنه جميل اليس كذلك،  
لا وحوش ولا اسلحة ولا حتى صراخ.

تبتسم ليان وهيا تتخيل المشهد، ليسمعا صوت  
انفجار قوي دب الرعب في قلوبهما لم يعرفا من  
اين قادم، تليه صراخ يصم الآذان، والعديد من  
الانفجارات المدوية في الأرجاء، الأرض تهتز  
بقوة، الأنوار ترتعش وكأنها على حافة العمى،  
الجدران تتشق شيئاً فشيئاً، وليان تحتضن أمها  
ترتعش من الخوف.

طاااخ صوت انفجار بالقرب من المنزل اهتز له  
 كيان الأم، لكن الغريب كون ليان لا رد فعل لها،  
 حملت الأم ابنتها وخرجت هاربة من ذاك الجحيم  
 تركض وكان وحوشا توشك على الهجوم عليها.

ليان لا تخافي بنيتي سنهرب لمكان آمن اعدك  
 صغيرتي.

اكملت الأم الركض هيا وكل من نجى من ذاك  
 الانفجار المهول، متجهين نحول مكان مفتوح  
 بعيدا عن ذاك الجحيم.

سقطت الأم من التعب وهيا تحمل ابنتها، تلتقط  
 انفاسها بشق الروح، وهيا ترتعش خوفا، لا  
 تعرف من أين كل تلك الدماء التي تغطيها،  
 صحيح ان رأسها كان ان ينشق لنصفين، وأنها  
 قد بترت يدها، ومعظم ملامح وجهها لم تعد

واضحة، لكن ليس لدرجة كل تلك الدماء، فهيا  
وكأنها سقطت في بركة مليئة بالدم.

بعد مدة من جلوس الأم للتقاط انفاسها وكان هذا  
حال جميع من نجى، لم تأبه لجراحها وكأنها لا  
تشعر البتة.

انزلت ليان من على كتفيها وهيا تتحسس بيدها  
المتبقية ذات الأربع اصابع، يدي ليان وتصعد  
بعدها بعينيها الداميتين لتتفقط ملامح ابنتها  
البريئة، لتصرخ بعدها بصرخة أفقدتها حبالها  
الصوتية، لا اعرف هل ماتت بعدها أم فقدت  
الوعي فقط، لكنني اتوقع انها بعد رأيت ابنتها  
جسدا فقط دون رأس ستموت ألف موتة كل  
ثانية اذا لم تمت اليوم.

سكتت الجدة لبعض الوقت وهيا تمرر ببصرها  
على الشباب الملتفين حولها، لتجد البعض متأثر

جدا لدرجة أنه يبكي بالشهقات والبعض الآخر  
يتظاهر بالتماسك لكن الألم يتربع على زاوية  
أعينهم.

انتهت الجدة قصتها ليعود الجميع الى بيوتهم، في  
طريق العودة و على غير العادة لم ينطق كلا من  
أدهم وسراج ولو بحرف واحد، يسيران بخطا  
مترنحة و كأنهما يفكران بشيء جلل.

-سراج-

-ها-

-ألا ترا ان قصة الجدة غريبة بغض الشيء

-لا اعرف ربما

-اهل تصدقها

لا يعقل ان هناك شياطينا يمكنهم فعل مثل هذا  
الأمر.

لكن ألا تتذكر حكايات أبي عن الثورة التي قام بها  
اجدادنا سابقا.

اعرف، لذلك انا مصدوم هكذا، ضننت ان بعد  
الفرنسيين لا وجود لوحوش كهذه.

-لا بأس، يا سراج لا نملك في أيدينا شيئا سوى  
الدعاء لهم.

-نصرهم الله.

أدهم أنا لن أبقى هكذا جالسا في محلي وأسمع كل  
ليلة عن هذه القصص من الجدة، وأنا أريد ان  
أدون قصتي الخاصة أريد أن اكون يدا بيد مع  
أخوتنا في فلسطين.

سراج لا تكن غبي، حتى ولو كانت فلسطين  
بجوارنا لن نستطيع فعل شيء هل اعرف لما؟

لا تقل هكذا ارجوك، لا بد أن هناك حل وانا لم أقل  
انه لا وجود لحل، لكن الحل ليس دائما المواجهة  
بالسلاح، اهل تعرف تأثير الدعاء لهم، اتعرف  
تأثير القلم في مساندهم، حتى ولو نستطع حمل  
السلاح وجهها لوجه مع العدو، فسنحمل القلم ضد  
كل من يقف أمامنا، سنكتب قصصهم وندونها  
سنعبر عن مأساتهم، كما فعلت الجدة، ليكن لنا  
محل نحن أيضا بدل أن نكون خربشات على  
الهامش.

معك حق يا أدهم لينصرهم الله.

بومعيزة شروق

## فلسطين.. لوحة تتلوّن بالأمل

فلسطين، يا أيقونة التضحية والصمود، لوحة  
 فنية تتلوّن بالأمل في كل ركنٍ من أركانها.  
 ألوانها زاهية كأزهار الزيتون التي تتحدى  
 الصّحراء، وأرضها طاهرة كدموع الأمهات  
 الحالمات بعودة الأحبة.

في كل حجرٍ من أحجار القدس، وفي كل شجرةٍ  
 من أشجار يافا، وفي كل نسمةٍ هوائية تعانق  
 شواطئ غزة، تروي حكايةً عن صراعٍ أزلي بين  
 الحق والباطل، بين الظلم والعدل. فلسطين ليست  
 مجرد قطعة أرضٍ جغرافية، بل هي حضارةٌ  
 عريقة، وتاريخٌ حافل، وحلمٌ يرفرف بأجنحةٍ من  
 نور.

فلسطين، يا حجر الزاوية في تاريخ الحضارات،  
 يا مهد الأنبياء والرسل، يا قبلة العالمين، كم

تحملين من أوجاعٍ وأحلامٍ! أنتِ ليست مجرد  
أرضٍ، بل هي روحٌ تتجسد في كل شبرٍ من  
ترابكِ.

أنتِ يا فلسطين، يا رمزاً للصمود والتحدي،  
تستحقين أن تُكتب عنكِ الملاحم، وأن تُرسم لكِ  
أجمل الصور. ففي أعماقنا جميعاً، نحمل شوقاً  
لكِ، وحباً لكِ، وندعو الله أن يعيد إليكِ حقكِ  
المسلوب، وأن يجمع شمل شعبكِ.

فلسطين، يا لؤلؤة الشرق، ستظلين تضيء لنا  
الدرب، وستظلين مصدر إلهامٍ للأجيال القادمة.  
ففيكِ نستمد القوة والعزيمة، وفيكِ نجد الأمل في  
غدٍ أفضل.

لينة يحياوي الريشة البيضاء



## فلسطين!

فلسطين عيوني ترحل إليك كل يوم  
وبالليل مايزورني أبدا النوم  
لو أستطيع ان أحرك من قيود الهموم  
وأساعدك أخي الفلسطيني المظلوم  
وأرد عنك العدوان المسموم  
يا فلسطين يا أمي الحنون  
دعيني أغرس فيك ورد حمر مع غصن الزيتون  
دعيني أحتضنك وأجفف الدموع التي بالعيون  
مع الشعوب العربية متساندين  
وعلى كرامتك وحقك واقفين  
لن نسمح العدو يمس عمود الدين  
القدس يا ناس بفلسطين

لم استطع رؤية شعبك جريح

ويغدو الهوى وانت كالكبش الذبيح

فاليوم هل من قول صريح

هل من قول صريح!؟

يبعد أعاصير الريح

لكي فلسطين من الغدر تستريح

فاطمة بورنان

أحبة الضاد

## فلسطين بين قلبي وقلمي!

-بين قلبي وقلمي سأروي لكم مأساتي، بكلمات  
من النثر أو الشعر وما يخطر في ذاتي  
بكيت عليك بكاء غزير ليس كغزارة المطر، بكيت  
عن أسوء مصير بعد الحرمان وما أعطاه لك القدر  
ليس حبك فقط في صوت الخريف وإنما أجده بين  
وريقات الشجر، ليس حبك فقط في المدح الكثير  
وإنما في الكلمات المؤلفة بالشعر  
كتبت عنك، كتبت عنك دواوين وأساطير ولكن لم  
يتوقف البكاء ولم يكفي الصبر، سكنت فوادي  
وملأته بالفرح والعبير وماذا أقول وماذا أختصر  
الشوق يغمرنى، فرسمت إسمك بحبيبات الشعير  
حتى لفراقك لا أشكو ولا أنفجر

فسخروا ، ولكن تحملت كلمات الغير وقلت لن  
أستمع لهم لأنهم حساد غير، إن قلبي في هواك لا  
يبالي لأنه بالله خير

لأن حبك ضوء في حياتي كضوء القمر، فأطرحي  
نار الغدر لأنه لك قلب كبير وسأبقى لك خاضعة  
طول العمر ولا تتركيني في العذاب شبه قتيل  
المغتال بالحديد والحجر

ويوما ما سيأتي العهد المنير وكل الظلمات  
ستتحصر وسأرفع علم فلسطين وللعادوان لن  
أنحني وأنكسر

فاطمة بورنان

## نازحون في قلب العاصفة

في قلب فلسطين، حيث تتعاقب الجبال مع السماء،  
وتحتضن الأرض عراقه التاريخ، يعيش النازحون  
في خيامٍ تتناثر في المخيمات كأوراق شجر فقدت  
جذورها، هنا، تتداخل معالم الحياة اليومية مع  
محطات الألم، حيث تكسر قيود الزمن وتستدعي  
الذاكرة صوراً من الماضي القريب، وتبقى  
الأذهان مشغولة باستحضار لحظات الفرح التي  
كانت.

تروي الخيام حكايات من الصمود والإرادة، لكنها  
أيضاً تنقل صوراً حية من المعاناة، يتشارك  
النازحون حياةً ملؤها القلق، حيث تُعكر العديد من  
العوامل صفو يومهم فالصيف، بكل شمسه  
المحرقة، يكشف عن أوجههم المتعبة.

في زوايا غزة، حيث تلتقي السماء بالرماد، تُرفع الخيام كعلامات على الألم هنا، تتناثر الأرواح المفقودة كما تتناثر أوراق الشجر في عاصفة، وكل خيمة تحمل قصة مأساة لا تُنسى.

تحت سقف خيمة ممزقة، تجلس أم مكلومة، عيناها تضيء بألم لا يُحتمل، كانت تحمل في بطنها حلمًا، حلمًا بجنين يتراقص في أحشائها، لكن الحرب سرقت ذلك الحلم تذكر كيف كانت تتخيل لحظات الولادة، كيف كانت ستتشدد له تهويده بصوتها الحنون ليغط بالنوم، وكيف كانت ستقرأ له سور من القرآن كل يوم، وكيف كانت ستحتضنه بحب، لكن تلك الأحلام تحطمت، وكأنها زجاج مُكسر تحت الأقدام.

في خيمة أخرى، يجلس طفل يتيم، عمره لا يتجاوز السبع سنوات، يحدق في الفراغ يفتقد

صوت أمه، التي فقدت حياتها في لحظة من لحظات الفوضى يركض إلى حيث كانت تجلس، يتمنى لو تعود لتأخذ بيده، وبدلاً من ذلك، يجد نفسه وحيداً، يواجه عالماً مظلمًا، يسأله: "لماذا لا تعودين؟".

تتبعثر الذكريات في كل زاوية، أم أخرى تحتضن صورة عائلتها، مبتسمة بحزن، تتذكر ضحكات أطفالها الذين فقدتهم، كانت ترى في عيونهم مستقبلاً مشرقاً، لكن الآن، لا يتبقى سوى صدى أصواتهم، تتردد في أركان قلبها، كل لحظة تمر صورهم كسراب من الخيال، تتسلل دمعة إلى خدها، كأنها تقول: "أين أنتم؟".

وعندما تهطل الأمطار، تتسرب المياه إلى داخل الخيام، تجرف معها الفرحة الذي تبقى، الأمهات يسرعن لتجميع الأغراض، لكن لا شيء يمكنه

حمايتهن من الفقد. الأطفال يتجمعون، يحاولون الحفاظ على دفاء بعضهم، لكن البرد يختبئ في قلوبهم، يزرع مشاعر الخوف والقلق.

في كل لحظة تتراقص الأرواح المفقودة حولهم، تهمس بأحلام لم تُكتب، وتتركهم في دوامة من الشكوك، يعيشون في ظلال القهر، حيث كل يوم يحمل عبءًا جديدًا، ويذكرهم بأن الحياة لا ترحم.

هذه القليل فقط من حياة النازحين في غزة حيث لا يمكن لوأصف أن يصف عمق المعاناة التي لا تُحتمل، صرخات من القلب المكسور، حيث تتلاشى الأحلام في العدم، وتبقى الذكريات تعصف بهم، كعواصف الشتاء، تزيد من عمق جراحهم.

فتيحة خلط



## صمود

هكذا نحن ، بذرة قابلة للزرع في اسوء تربة ،  
 زهران لا تظهر في الربيع فقط نحن زهور خالدة ،  
 نكون في كل الفصول ، وكل الأعوام ،

هكذا يساند أنور نفسه ليقبل الدمار المحاط به ،  
 يخلق في مخيلته غرفة جميلة هادئة يعزل فيها  
 عن ضجيج طائرات المراقبة التي زرعتها المحتل  
 في السماء ، اخذ ركام منزله ووضع فيه مزيجا  
 من رمل البحر مع تراب الشارع وخط خطوطا  
 بأصابعه ولا يصف حبات من زريعة الريحان ومع  
 كل حبة حبة يزرع في ذاكرته حلما جديدا وأملا  
 قويا يصمد معه إلى تنتهي هذه الحرب ،

وضع دائرة أخرى دس فيها شتلة المريمية  
 وصب قليلا من الماء على حديقته وتوسد حطام  
 بيته ليستجمع قواه ، اطفال اليوم لم ينتهي بعد لينام،

التقط بشاشة هاتفه صورة للسماء ، واحتظن هاتفه ، حزن الهاتف ليس مجرد حزن عابر ، الهاتف بالنسبة النور فيه صور الاحباب الذين لا يعرف أين أجسادهم بعد ، ليظفنا فيحتظن قبرها ، وفيه ايضا احلام ما بعد الحرب ، صور التقطها ليشارك بها في مسابقات احتظن صورة للسنة ،

جاء الليل ظهرت نجمة لامعة في السماء أشار إليها وتبسم ، لمعت هي كرد على تحية السلام ، ونام أنور على أمل أن يصحى بعد أن تنتهي الصواريخ من اللحاق بهم

نظرة علي السليماني

## متناقلٌ قلمي

متناقلٌ قلمي حين يصفُ مشهد الأنقاض والأشياء  
ليروي بالحبر ضمأه ويُثَرِّبَ بين الفُتاتِ في  
الرجاء، بعض الحروف والعبارات أراها قد  
نسجت من دماء، دماءً وقد سقت أرض الشهداء  
وأزهرت مدافعا ألهبها أيادي الشجعان

أبوا أن يكونوا تحت رحمة الذئاب فُشِعِرَتْ  
أجسادهم لسمع بكاء طفل ينبعثُ من تحت  
الأنقاض يصارع الموت و البقاء طالب بحقه  
كجميع أقرانه وهذا الحقُّ أداج لا يخفى عن  
الخفاء

يا أرضا عشقتها وبلدا سكناهُ ولم نزرهُ يوماً يا  
قُدسُ اعذريني مالي يد فيما جرى ، فالأمر من  
تحت أيدي الوحوش. وأنا ضعيفة ليس لي أثر

عيبٌ عليّ أن أسمع أو أبصر وأنا بسيف الحرف  
أُخْتَجَرُ

لا تخافي يا غزة يا أرض العزة سيُزهرُ الليمون  
وينضج الزيتون وتضحك العيون ويحتفي الآباءُ  
والبنون

على ترابك الطاهر يا فلسطين نصرك سيُأرّخُ بين  
طيّات الكتب ومقدمات الصحفيين وبلسان كل  
الأئمة والدعاة وكل العرب

كنت ولا زلتُ ابنة تلك القضية اخي السلاح وأبي  
البندقية وأمي الحرية..... والنصرُ حتماً باتَ  
قريباً

عبد الله محجّابي أروى

## أسيرة محررة

حي البستان (القدس الشرقية)

بتاريخ 17/10/2017

عقارب الساعة تشير الى الخامسة صباحا....بعد  
ما أتممت صلاتي جلست بجانب الناقدة أراقب  
حبات المطر تتساقط بهدوء بينما صفت وجهي  
نسمات الهواء الباردة والنقية. جلست أقرا وردي  
اليومي من القرآن الكريم وانا مطمئنة القلب...  
وفي لحظة اقتحم منزلي عدد من الضباط والجنود  
لايعد ولايحصى تم توجيه جميع الاسلحة الى  
زوجي مفزوعا.... بدأت جنديّة بألقاء الاوامر  
والتوجيهات لي وكلي أذان صاغية مخافة على  
اولادي الثلاثة. شرع الجنود الاخرين بتحطيم  
وتخريب كل شبر في المنزل، وفي محاولة زوجي  
الدفاع عني وعن اولادي تم عزله في غرفة

مجاورة وأنهلوا عليه بالضرب المبرح.... اما  
عني وبطقم صلاتي تم تكبيل كلتا يدي من الخلف  
وظاطأت جنديّة رأسي وهموا بي للخارج، صعدت  
مركبة مليئة بالجنود تصاعدت اصوات قهقهاتهم  
عند قدومي من شكلي وبطني المنتفخ كنت في  
الشهر السابع من الحمل... لم يشغل بالي لا  
ضحكاتهم ولا سخريتهم مني سوى عائلتي  
واستأنست ببعض من الايات طول الطريق.  
توقفت بنا المركبة في مكان لم اسمع عنه او اراه  
من قبل وعند وصولي للبواية بدأ بعض المجندين  
يتهامسون فيما بينهم ولم افهم مما  
يقولون.... وهنا في محاولة مني مسك دعومي  
لكنها سبقتني شعرت بالاهانة تم تفتيشي تفتشيا  
عاريا من قبل احد الجنود وبعثوني بالارهابية،  
دخلت للداخل وتفاجأت بمجموعة من الاسيرات

بمختلف الاعمار... تم عزلي في زنزانة مع امرأة حامل تبلغ من العمر ستة وعشرون سنة....  
انهالوا علينا بالضرب المبرح وشتى انواع التعذيب كان الصراخ الحل الوحيد امامنا لكنه لم يجدي نفعا.... مر اسبوع كاملا هكذا بدون طعام ولا شراب سوى رغيف خبز يقدم لنا صباحا.  
وفي احد الايام انهالوا بالضرب والشتم على المرأة المرافقة لي في الزنزانة ليس هذا فقط بل شرعوا بالبزاق على وجهها القمري... علمت حينها ان دوري هو القادم دخلت في حرب بين عقلي وقلبي أستسلم ام اقاوم وادافع عن نفسي حتى النهاية؟ اتخذت قراري على عدم تسليم نفسي لهم والصمود الى اخر نفس لي... بعد مرور عشر دقائق من التعذيب والسب والشتم وبالبزاق على وجهها... امتلا وجهها بالبزاق

اجزم انها لاتكاد ترى شيئاً، طلبت الماء لغسل  
وجهها الا انها لم تكمل جملتها اخترقت رصاصة  
جسدها فأصممت ضجيجي

عراب عائشة



## فلسطينُ الحبيبة

ليس بيدي حيلة ، يهواكِ الفؤاد ، ونحن في  
ظلالك تائهون ، ضائعون ، ستكون وجهتي  
الأخيرة اليك ، فقد طال الترحال بي ، لم أكن  
سوى غريبٍ . .

باتت الأم تموت قبل ان تضع طفلها، والطفل يتيماً  
قبل ان يخرج من بطن أمه!

لم يعد قلبي سوى زجاج فتات أدوس عليه لينزف  
أكثر كلما رأيتُ أطفالك . . باتت الأيام تمضي  
ببطء لم يكن مُعتاد من قبل ، وكل يوم يمضي  
وانت كهذه يضعُ فيني من الهمّ أثقالاً . . لن نغادر  
هذه الأرضَ نهايتنا هنا . . لن نذهب إلى اي مكانٍ  
سنحيا ونموت فيها . . وان طال الوقت سننتظر  
ولو كان الثمن أعمارنا

فداك يا حبيبة الفؤادِ يا مَنْ تسكني بي رغم اني لم  
اسكنك يوماً . .

لم يكن مجرد وطن بل كان اشبه بجرعة هواء  
وسط الاختناق، الجميع يريد الوصال منك واليك  
ياليتك تكوني بخير انتِ واطفالكِ ونسائكِ  
وشيوخك ، ليتك بخير . .

خذوا روعي وضعوا أحمالاً فوق أحمالي لكن  
فليبقَ وطني بخير وبحُب . . سنتصر ونهزم  
الحربَ والجوع والجروح وكل ما فينا يلتئم رغباً  
عنه . . اعدك يا وطني أننا سنكون بخير ذات يوم

منار جهاد طقاطق

## صراخ أليم يحطم القلوب

ذاك الصوت الصارخ يقطع القلوب الحية ويشعل  
النيران داخلي فأتمنى في تلك اللحظة أنني  
برفقتهم هناك لأشاركهم أشجانهم

اداوي جروح أجسادهم، أواسيهم عندما يموت  
أحد من عائلاتهم، أو أصبرهم بأن الفرج قريب  
والله مع الحق سينصر يوما المظلومين، وأن  
الوحوش الظالمين لا مفر لهم من نار جهنم  
خالدين فيها أبدى أما شهداء غزة ، رام الله ، بيت  
لحم ، جنين... وجميع اهل فلسطين في الجنة  
منعمين أجمعين

ذاك الصراخ يحطم القلوب والله يسمعه فصبرا  
جميلا ونحن نسمعه فنسأل الخالق أن يهدينا  
سنلام يوم القيامة لأننا عاجزين فسامحينا يا  
فلسطين الحبيبة

معظم أهل العرب خذوك وطبعوا مع اعدائك  
ضدك

إلا الجزائر ، تونس واليمن... لكنهم مازالو  
عاجزين عن وقف الدمار الذي حل بك، صراخك  
أليم يحطم القلوب، ليتك جارتنا لنقطع الحدود،  
ليت العرب يستفيقوا يوما ويوحدوا قوتهم ضد  
أمريكا وإسرائيل

ماتت قلوب الناس وأصبح الغريب يداوي جروح  
فلسطين ويتعاطف معها ونحن عاجزين

إلى متى يا عرب؟

ألا تسمعوا، إسمعوا:

صراخ أليم يحطم القلوب، فؤاد المرء المسلم او  
الإنساني محزون على فلسطين لصراخه الأليم  
وهم يستحقون مزيدا من الدعم والدعاء إلى  
جانب الدفاع عنهم ضد العدو الجبان الحقيير

الإسرائيلي بالحرب والإستشهاد في سبيل هذه  
الارض المقدسة

فمتى يوحد العرب بعضهم بعضا؟ ومتى  
يستفيقوا؟

لنذهب إلى فلسطين ونضمد جروحها فنوقف هذا  
الصراخ الأليم.

أسماء برحايل

أحبة الضاد

## صرخة شهيد

أنا المتشرد المنكوب الذي حقه في العيش بسلام  
مسلوب. أنا الجالس على الرصيف لم أجد ما آكله  
إلا فتات الرغيف. عرض علي ترك أرضي إما  
العيش بسلام في ميزان المساومة، اخترت العزة  
وسلكت طريق المقاومة.

مات أطفالي وأهلي وأصبحت لي آلام تبقى أثرها  
ولو استعملت لإخفائها أطور آلات الجراحة، لم  
أخرج من الصدمة ولم يتركوا لي مجالاً  
للإستراحة .

كانت عائلتي كبيرة العدد ولكن الآن لم يبق لي  
أحد، من غاب عن نظري ثانية لم يعد. أصاب  
أهلي نقص وخسران وبعد وهجران، لكن أرضي  
وقضيتي لا أستطيع لها النسيان.

أرادوا أن يمحوا مكاننا من الكرة الأرضية عندما  
قاومنا اعتبروها أعمال تخريب لا قضية.

لقد كنا بالإسلام فريقا لكن الآن لم أعرف عدوي  
من صديق أنا ذهب نفيس ولو زادوا في شدة  
بريق، لأنه لا أحد ينسى أصلي نبوي عريق.

هناك من جفا ولم يكن معي منصفا وهناك من  
على حالتي محيدا وقف، يتأمل وعن آلامي تكلم  
ووصف. ستنهض ثانية ولو زلت القدم ونصلح  
ما انكسر ونهدم .

فمن سجد لله وركع فأمله في تحرير فلسطين لم  
يسقط ولم يقع

زيتوني سارة

## حقيقة أزلية

لنتفق على شيء واحد رغم الإختلاف الذي نحن فيه دائما، لنتفق على القضية الأزلية التي سكنت قلوبنا وهي حياة في أرضنا ستظل فلسطين حرة إلى الأبد وإلى الأزل، نعم قضيتي ومبدأي لا أجادل فيه ولا أتنازل عنه مادمت حياة أرزق، بلدي الثان و شعبي الأوحد و سادافع عنها ما حييت حتى وإن تم نفيّ سأقاتل حتى ولو في مخيلتي وضجيج أفكاري حتى يعم أرجاءك الهدوء، صدقني فلسطين هي الأرض الوحيدة التي يعتبر الإنسان هناك أن الشمس تشرق من المغرب، إذ أن الفلسطينيين هم الوحيدون الذين يستطيعون أن يشعروا بأن الشمس تشرق من يمينهم عندما يشاهدوا أريحا وحولها، وأنا أريد أن أشعر مثلهم أشعر بالحياة وبالشمس تشرق



وتضيء عمتي وسوداويتي، لهذا تجدني دائما  
وأبدا أكافح من أجل أن أعيش هذه اللحظة ولو  
لدقيقة واحدة، فلنكن صادقين ولو لمرة مع  
أنفسنا ونقطع حبل الوعود الكاذبة لنعد معا إلى  
أمجادنا، لنعد إلى عصر السلطان حميد ونكن مثله  
لا نتنازل عن قضيتنا ولو إفتدى لنا العدو بما في  
الأرض والسماوات جميعا، و نتحلى بشجاعة  
صلاح الدين الأيوبي ولنحرر قدسنا من أيدي بني  
صهيون ولنصلي فيه ركعتين نظيرا لإنتصاراتنا..  
سأظل أحارب عن بلدي وشعبي حتى ولو كنت  
وحدي وستكون هذه وصيتي لمن خلفي..

" مع فلسطين ظالمة أو مظلومة "

هاجر بورنان

## صرخة وطن

صرخت الأقصى ودمعها يفيض، هدني ظلم العدو، هدني  
ظلم اليهود، هدني الجوع الشديد، أنا الأقصى الأسير  
حرروني ومن ظلم اليهود خلصوني أتنتظرون أن  
بسقط صرحي وينزف طول الظهر جرحي فقد ناحت كل  
العربي علي جرحي ولاكن لم يشرق بعد صبحي لقد  
طال عذاب السنين وطال تراقب الفجر المبين أين أنت  
يا عمر فالقدس قد خانها العرب أين أنت يا صلاح فقد  
أخذوا عروبتني ودنسوا حرمتي وقتلوا أبنائي وحماتي  
ألا لبيك يا أقصى وبكل عزم سنسعي ونحرك من  
العدو ونهتف الله أكبر وسنكتب بالدم والله سننأر لتشفي  
جراحك بالنصر المؤزر وسنصنع بالجهاد المستحيلا  
ونرد الخائن ذليلا.

سفار سلسبيل

## سلام يا فلسطين فأنت تبع الحنين

حكام العرب بالإسم أنا عربي، وقد فات فعل  
الصهيوني، أيا حدود العرب متى سوف تتحدي ؟  
وإلى أين هذه الحكاية تنتهي؟ صنعوا منك  
يا فلسطين كعكة، والصهيوني طامع في  
أكلك، عاصمة الإسلام ودولة السلام وعظيمة  
المقام، لصبر أنت عنوان، وطريق نهجك هو  
القرآن، وأنت في الجهاد سلم للجنان، فأنت أمان  
واستقرار للإنسان، يا غزة لا تستسلمي، فبدعاء  
سوف تستبشري، فدائما علقي في الله حبل  
أملك، وأبدا لا تيأسي لأنك سوف تنتصري، أيها  
الشهيد، قد نطقت الشهادة وأنت على فراش  
الموت، أنت عريس في جنان الخلد، ولكن يا بني  
من الشوق قد إنحرفت، أبك حزنا وفرحا  
عليك، يا نصيبك بالدماء قد زينت، ورائحتك أجمل

من المسك، لن أقلق فأنت بين يدي الله، أبدا لن  
تستجيب للإستسلام فلسطين، فهي للإنتصار  
متمسكة بالدين، وسلامي لك يا فلسطين فأنت نبع  
الحنين .

هبة موسى

## فلسطين

يا فلسطين، فلسطين، أحرفك تبض حباً، وكلما  
 نطقتُ باسمك، تتفتح أزهار الفخر في قلبي.  
 الفتحة فوق الفاء تفتح لنا طرقاً من الأمل،  
 والسكون فوق السين يرسخ فينا عزم البقاء،  
 كسرة الطاء تذكرنا بألم الفراق، وضمة النون  
 تجمعنا في حضنك الدافئ. أين وعودنا بالوفاء، يا  
 وطن الأحرار؟

سطرنا حروف الحق، لكن الظلم أفقدنا الصوت  
 يوماً. أين الأمان الذي كنا نحيك فيه أحلامنا؟ أي  
 وطن نحن حين نرى شمسك محجوبة؟

لكننا، على الرغم من كل الجراح، نظل نرفع راية  
 الكرامة عالياً، نزرع الأمل في كل ركن، ونغني  
 لك، يا حبيبة، أنت التاريخ، أنت الذاكرة، أنت

الجزور التي تثبت في قلوبنا، وأنتِ القصيدة التي  
تُشدو بها الأرواح.

يا فلسطيني، أينما كنت، جادل عن وطنك، واكتب  
حروف المستقبل بدماء الشهداء، لأن القضية  
ليست مجرد أرض، بل هي روح تُحيي الأمل فينا.

نضياء كالنجمات في سماء العذاب، ونزرع  
الكلمة حقلاً ينمو بالإصرار، ونرقص على أنغام  
الحرية، لأننا مؤمنون بأن النصر آتٍ.

بالحب، بالسلام، وبالإرادة القوية، سنبنى غداً  
مشرقاً، وسنكتب قصتنا بأحرف من نور، كي  
تبقى فلسطين حية فينا، تسكن الروح وتثير  
الطريق. إلى الأبد، ستظلم في قلوبنا يا فلسطين،  
رمز البقاء والكرامة، وأسطورة الأحرار.

شيماء بولعراس

## جرح مؤلم

ستشرق شمسنا مهما طال غروبها ونركب  
 ارجوحة الحياة بسعادة كبيرة، و ستجدد صلاحية  
 احلامنا مجددا، لنعود لمقاعد الدراسة، وتختفي  
 القذائف والمجاعات سيساندنا العرب ، ويزهر  
 مهبط الانبياء مجددا ، يبتسم الاطفال و تشفى  
 جروح قلوبهم ويربط الله عليها ، سيأكلون حتى  
 يشبعون يلعبون يلهون حتى يتعبون تعود لهم  
 الحياة ويسرون بها

ف تسعد الأم من جديد ب اجتماع جميع اولادها  
 الذين نجو امامها و يدعون لكن ارتقوا لجوار  
 ربهم أن يعود أب الأسرة ل يقوم على اولاده  
 وينصحهم ويقف في اكتافهم...

ل يخرج ابن صهيون اليهود الذين لاسامحهم الله  
 ولا عفى عنهم ولا غفر لهم ياارب وليسقوا بما

سقو به اهلنا واخواننا اهل غزة و ان يذيقهم الله  
 ما اذاقوه لهم ف لن يموت المظلوم في الدنيا قبل  
 ان يرى الله يأخذ له حقه من الظالم وهذه الدنيا  
 تدور ثم تعود الى الظالم ليشرب من نفس الكأس  
 ليقتل كما قتل ويجوع ويشرد ويطرده من بلاده ف  
 بالاصل ليس له بلد فهم فئة لا اصل لهم ولا مكان  
 في الخريطة يحاربون لجعل اسمٍ لكنهم يبقون  
 نكرة للأبد

مهما حاولوا وجاهدوا ليصنعوا اسما وبلدا  
 لأنفسهم لن يفلحوا ، فالجميع يقيمتهم ك أنهم  
 فايروس سيضعف مع الوقت وسيزول الى أن  
 يختفي من على الأرض ، لكن وقتها سيكون  
 ميعاد قيام الساعة قد اقترب ، هم نالوا الشهادة  
 والجنة ضمنوا دار الآخرة كلهم من ارتقوا ومن  
 هم صابرون على تلك المجازر والآلام وكل ما هو



مؤلم ، لكن سبحان الله قلوبهم مؤمنة لا يقتطون  
أبدا من رحمة الله تجدهم حتى في عز بأسهم  
وحصارهم وموتاهم يبحثون عن ضوء ينير  
حياتهم عن سبب بسيط للسعادة هكذا هم اهل  
غزة العزة شرفنا وشرفائنا اعزائنا واخواننا  
الشجعان ، فاللهم كن معهم اللهم كن معهم اللهم  
كن معهم يا ارب العالمين.

ندى حدود

## صرخة الحرية

إلى أرض الأنبياء والشهداء، أكتب كلماتي لك يا  
فلسطين الحبيبة، مستذكراً ما أصاب أهلِكَ من  
ظلم، إبادة، وتشرد.

يا فلسطين، يا أرض الأمل والإرادة، تسكنك روح  
تأرجح بين المقاومة والصمود، أرضك التي  
تحمل في طياتها قوة جبارة، ولكن جناحيها  
مكسوران تحت وطأة الأحزان والآلام التي عاشها  
أهلِكَ. ومع ذلك، في قلبك شعب لا يعرف معنى  
الاستسلام، رغم قسوة الحياة وتحدياتها، تتجلى  
فيه ملحمة الصمود والأمل، يقاومون بكل شجاعة  
وكرامة، رغم جراح الاحتلال الغاشم.

فيك تختلط مشاعر الفرح بالضحك، والحزن  
بالبكاء في آن واحد. تسمع في شوارعك أصوات

الأطفال المفعمة بالأمل والحلم بالحرية، تتداخل مع أصوات القصف وصراخ الناس.

تنتابني مشاعر الحزن والأسى حين أراك تحت القصف وأرى إخوتنا الفلسطينيين تحت الأنقاض، عاجزين عن الدفاع عن أنفسهم، وتملأني الحسرة على عجز الأمة العربية عن مد يد العون.

أين هي حقوق الطفل وحقوق الإنسان؟ بينما يموت الأطفال تحت القصف في غزة ورفع، يعيشون بلا مأوى ولا طعام؟ أين حقهم في الحياة والحرية؟ أين حقهم في التعليم والهوية؟ أين حقهم في الصحة والعلاج؟

أين حقوق الإنسان الفلسطيني؟ وأين مبادئ اليونيسيف؟ يبدو أن لا مكان هناك لحقوق الطفل، بل هو يوم موت ضمير البشرية، إلى متى سنبقى

صامتين أمام هذا الظلم الذي يعانيه الشعب  
اللسطيني؟

فلنردد جميعًا، بصوت واحد، بصوت أطفالنا:  
عاشت فلسطين حرة أبية PS. أطفال فلسطين في  
قلوبنا إلى الأبد.

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا  
يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ }.

حسبنا الله ونعم الوكيل. اللهم انصر أهل فلسطين،  
وثبت أقدامهم، وكن لهم عونًا ونصيرًا. اللهم جبر  
كسرهم، وشف مرضاهم، وتقبل شهادتهم  
برحمتك الواسعة، يا أرحم الراحمين. اللهم بردًا  
وسلامًا على أهل غزة ورفح.

**PSPS Free Palestine**

ما هذه إلا كلمات متواضعة لا تفي فلسطين حقها،  
فلسطين تلك الجوهرة التي تتبض بالحياة والأمل،  
تروي قصة شعب يقاوم ظلم الاستعمار الصهيوني  
بكل ما أوتي من قوة من أجل حرّيته.

مهدي إرزي

## الكفاح سبيل النجاة

رغم قسوة الظروف، والمعاناة التي نعيشونها، سنظل أقوياء بإرادتنا، ومضحيين بكفاحنا، في سبيل بلادنا، من يظنوا أننا ضعفنا فهذا ليس ضعف، فقط ثبات منا، لكي نظهر عزمنا، لكل شخص لا يعرفنا، تعرضنا لشتى أنواع العنف، وعشنا أسوء اللحظات في حياتنا، لكن هذا لا يدل على أننا سوف نهزم بل يدل على أننا سوف نستمر بصبرنا، لكي نهزم عدونا، مادامت ثقتنا في خالقنا كبيرة، بأنها سوف تتصرنا، وتبعث النور في حياتنا، وتحي أجسادنا من جديد.

شعارنا "الصبر ثم النصر حتى الانتصار".

إشراق فرطة

## فلسطين

وطن تخلى عنه الجميع سوى أبناءه... فلسطين  
 قوية رغم ضعفها... فلسطين مبتسمة رغم  
 حزنها... حتى في حزنك لك عزة النفس... فلسطين  
 حرة وما زالت بجميع أبناءها... فلسطين تحارب  
 لوحدها وقت تخلى عنها الجميع... فهنيئاً لك  
 بابطالك يخيطنون جرحك باوردتهم... أبناءك  
 يتمردون بفصاحتهم في وقت كان الجميع  
 صامت... فسلاماً على قلبك حتى يطمئن ولفؤادك  
 حتى يطيب... فلسطين زيتونتها صامدة بشموخ  
 وبقوة أبناءها.

فلسطين صنعت من المستحيل املاً اخر، فلسطين  
 شوارعها تنزف دماء الشرفاء بوقت كان الجميع  
 نائم... هنيئاً بابطالك ميزهم الله عن الجميع حتى  
 بموتتهم... اطفالك كرجالك بقوتهم وعزيمتهم

فلسطين بلد السلام حتى بجروحها ... هيا يا بلد  
السلام انهضي وانتقي للجميع فأنتِ سيدة البلاد  
جميعها ...

نغم ماهر سلامه



## هاتيه أنا

تلك فلسطين التي تُرفع عنها الاقلام.. تلك هي التي  
تُرفع من أجلها الأيدي للدعاء... فلسطين قلبُ  
العرب..

رجالٌ فيها يفقدون روحا نفخها الله فيهم.. و بنات  
تُختصب بلا شفقٍ.. بلاد بقي فيها من الحرية اسمٌ  
فقط.. بلاد عاشت في زمن الأمن مقهورة.. أبناؤها  
بلا أكلٍ و مأوى.. و أبناء إخوتها في القصور  
تتنعم.. غزّة تُهان و بقلبنا تُعزّز... غزّة العزّة.. أبناء  
العرب ينامون على صوتِ أمهاتهم.. غير أنّ أبناء  
العزّة على أصوات صُراخهم.. الله يرى و نحن  
جنودٌ بالدعاء نذكرها.. لكن، ذاك ما كفى.. للجهاد  
نتوق اليوم أو غدا..

ما يكفي كلامي هذا يا أمّاه.. جمالك عجزَ عن ذكره  
الفاه..

فلسطين مهما خانتك كل الشعوب.. فإنه من عباد  
الله صالحين يذكرونك.. يا من زيتت الأرض  
بنورك.. و عطرتها بطيبك.. أنت وردة قطفك  
أحدهم.. متى تثبتين من جديد؟ تمزقت قلوب  
أبنائك.. فلسطين يا مشى النبي.. يا زهرة  
الكون.. أنت قمرٌ وسط ملايين النجوم.. لكن ليك  
يسرق.. فلسطين.. غزه.. العزه..

قيبوع عبدالاله

## خاتمة

في ختام "أصوت من قلب فلسطين"، نأمل أن تكون هذه الصفحات قد عكست نبض الحياة وآلام وآمال الشعب الفلسطيني. تبقى الهوية حاضرة في كل لحظة، ورغم التحديات، يبقى الأمل شعلة تثير دروبنا. فلسطين ستبقى حية في قلوبنا حتى تحقيق حلمنا بالحرية.

شيماء بولعراس

في قلبِ فلسطين، حيث تنبضُ الأرضُ بنبضِ التاريخِ والشغفِ تشتعلُ مَشاعرُ الفخرِ والأملِ.  
"أصواتِ مَنْ قلبِ فلسطين" ليس مُجردَ كتاب، بل هو صرخةٌ مِنْ الأعماقِ  
تُعبّرُ عَنّ تجاربِ شعبٍ عانى ولا يزال يَسعى نحو الحرية.  
مِن خلالِ الكلماتِ ، ننسجُ قصصَ الحُبِّ الألم، والتصميمِ على البقاء،  
لنذكرَ الجميعَ بأنّ فلسطين ليست مجردَ مكان، بل هي روحٌ تَسكنُ في قلبِ كُلِّ عَرَبِيٍّ مُسلمٍ أصيلٍ .  
دعونا نُكتَشِفُ معًا آمالنا وآلامنا، ونحتفي بَقوةِ ثقافتنا وهويتنا في كُلِّ حرفٍ وكلمة.  
مشرفة شيماء بولعراس

بورنان هاجر	زيواني ابتسام
عرب عائشة	ريان سامرارشيد
إشراق فرطة	مريم سلام
سارة زيتوني	وعد محمد فضل الله
برياش منال	نهيلة علوي
هبة موسى	حنان احمد القدارنه
ميهوربي أمينة	أسماء برحاييل
عائشة حزاير	لينة يحيياوي
ندى حدود	إرزي مهدي
عبد الله محجّابي أروى	شيماء لكسي
نظرة ماخر سلامه	رؤى بواعنه
فاطمة بورنان	قيبوع عيد الاله
فتيحة خلط	سفار سلسبيل
منار جهاد طقاطق	أية بودار

# أصوات من قلب فلسطين

